شعبتين من هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا يخالطه
وما ياتي الانثيين من الكلية وفيه المجرى الذي ينضج فيه المني فيبيض
بعد احمراره لكثرة معاطف عروقه واستدادتها وما يتبعها
ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب في القضيب ومن
الزجر وعلى ما بيناه من امر الضوارب وبعد نبات الطالعين
وشعبهما يتوكا الاجوف عن قريب على الصلب وياخذ
في الانحدار ويتفرع منه عند كل فقرة شعب تدخلها وتتفرق
في العضل الموضوعة عندها فيتفرع العروق تاتي الخاصرتين
وينتهي الى عضل البطن ثم عروق تدخل ثقب الفقار الى النخاع
فاذا انتهى الى اخر الفقار انقسم قسمين يتنحى احدهما الى الاخر
يمنة ويسرة كل واحد منهما ماخذ تلقا الفخذ ويتشعب من
كل واحد منهما قبل موافاته الفخذ طبقات عشرة واحدة
منها تفصل المتنين والثانية دقيقة الشعب شعرية
تفصل بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثة يتفرق في العضل
التي على عظم العجز والرابعة يتفرق في عضل المقعدة وظاهر
العجز والخامسة تتوجه الى عنق الرحم من النساء ويتفرق فيه
وفيما يتصل به والى المثانة ثم ينقسم القاصد الى المثانة قسمين
قسم يتفرق في المثانة وقسم يتفصل عنقها وهذا القسم
في الرجال كثير جدا لمكان القضيب وللنساء قليل
والعروق التي تاتي الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق
صاعدة الى الثدي ليشارك به الرحم الثدي والسادسة
تاتي الى العضل الموضوع على عظم العانة والسابعة تذهب
الى العضل الذاهب في استقامة البدن على البطن والثامنة
تاتي القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعة تاتي عضل
باطن الفخذ فيتفرق فيها والعاشرة تاخذ من ناحية الحالب
مستظهرة الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق تنحدر
لا سيما المنحدرة من ناحية الثديين ويصير من جملتها
جزء عظيم الى العضل الاليتين وما يبقى من هذه ياتي
الفخذ فيتفرع فيه فروع وشعب واحدها ينقسم في العضل
التي على مقدم الفخذ واخر في العضل الانسي من الفخذ
والانسية متعمقا وشعب اخرى كثيرة تتفرق في
عمق الفخذ

وما يبقا بعد ذلك كله ينقسم كما يجلل مفصل الركبة قليلا الى شعب
ثلثة فالوحشي منها يمتد على القصبة الصغرى الى مفصل
الكعب والاوسط يمتد في مشتى الركبة منحدرا ويترك شعبا
في عضل باطن الساق ويتشعب شعبتين تغيب احديهما
فيما داخل من اجزاء الساق والثانية الى ما بين العضلتين
تمتد الى مقدم الرجل وتختلط بشعبة من الوحشي المذكور
والثالث وهو الانسي فيميل الى الموضع المعرق من الساق
ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب من القصبة العظمى
وينزل الى الانسي المقدم وهو الصافن وقد صارت هذه الثلثة
اربعة اثنان وحشيان باخذان الى القدم من ناحية القصبة
الصغرى واثنان انسيان فالوحشيان احدهما يعلو القدم
ويتفرق في اعالي ناحية الخنصر والثاني هو الذي خالط الشعبة
الوحشية من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء السفلية
فهذه هي عدة الاوردة قد اتينا على تشريح الاعضاء المتشابهة
الاجزاء واما الاعضاء الالية فسنذكر تشريح كل واحد منها
في المقالة المشتملة على احواله ومعالجاته ونحن الان نبتدي
ونتكلم في امر القوى

التعليم السادس وهو جملة وفصل في

الجملة في القوى وهي ستة فصول الفصل الاول في اجناس
القوى نقول ان القوى والافعال تعرف بعضها من
بعض اذ كان كل قوة مبدا فعل ما وكل فعل انما يصدر عن
قوة فلهذا جمعناهما في تعليم واحد واجناس القوى واجناس
الافعال الصادرة عنها عند الاطبا ثلثة جنس القوى
النفسانية وجنس القوى الطبيعية وجنس القوى الحيوانية
وكثير من الفلاسفة وعامة الاطباء وخصوصا جالينوس
يرى ان لكل واحدة من القوى عضوا رئيسا هو معدنها وعنه
تصدر افعالها فيرون ان القوة النفسانية مسكنها ومصدر
افعالها الدماغ وان القوة الطبيعية لها نوعان نوع غايته
حفظ الشخص وتدبيره وهو المتصرف في امر الغذاء
ليغذو البدن الى نهاية بقائه ومسكن
هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته حفظ النوع
وهو المتصرف في امر التناسل ليفصل من امشاج البدن
جوهر المني

Copyright © King Saud University